صدور رواية جديدة للكاتب العراقي عدنان جمعة بعنوان (ذات الشعر الأسود القصير)



نخيل نيوز/خاص

صدر حديثاً عن دار المتن للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، العمل الروائي الجديد للكاتب العراقي عدنان جمعة، الذي

حمل عنوان "ذات الشعر الأسود القصير"، في 209 صفحات من القطع المتوسط، ليضيف منجزاً جديداً إلى تجربته الأدبية الغنية التي تنوعت بين الشعر والرواية والدراسات.

تدور الرواية في فضاء إنساني يلامس أسئلة الحب والزمن والوحدة والذاكرة، من خلال حكاية تتجاوز القوالب التقليدية للرواية العاطفية، لتغوص في أعماق النفس البشرية، وتكشف كيف يستطيع الحب أن يعيد إيقاظ ما ظنه الإنسان قد مات في داخله.

ويقدم الكاتب شخصية عادل، الروائي الستيني الذي يعيش أسيراً لعزلته وذكرياته، قبل أن تقوده مصادفة غير متوقعة إلى لقاء سوزان، الفتاة الشابة ذات الشعر الأسود القصير، لتبدأ رحلة إنسانية تتشابك فيها المشاعر مع أسئلة العمر والقدر، في سرد هادئ وعميق، يزاوج بين التأمل النفسي والبعد الاجتماعي.

وقد كتب الشاعر والروائي كريم عبدالله قراءة للرواية بعنوان (بين عزلة العمر وارتباك الحب)، أشار فيها إلى أن الرواية لا تكتفي بسرد قصة حب، بل تطرح رؤية إنسانية عن الوحدة والحنين والخيبات المؤجلة، مستندة إلى لغة أدبية رشيقة وسرد متماسك، يجعل القارئ شريكاً في رحلة أبطالها، ويمنح النص خصوصيته وجاذبيته.

ويُعد عدنان جمعة، المولود في بعقوبة عام 1957، من الأسماء الأدبية البارزة في المشهد الثقافي العراقي. وهو حاصل على بكالوريوس لغات من جامعة بغداد، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وقد صدر له عدد كبير من المؤلفات في الشعر والرواية والدراسات، من بينها المجموعات الشعرية: سفر الأيام، زهرتي البرية، لكِ وليس لغيركِ، الفرح يرسم قصائدي، نايُ قلق، فستان بلا أزرار، حبات رمل، وأوتار خافتة، إلى جانب كتابي شعراء يهود عراقيون وإنخيدو... إنا شاعرة تراتيل المعبد السومري، فضلاً عن رواياته راشيل، مدن الدخان (بطبعتيها)، رداء إبليس، والنقطة صفر.

وتأتي رواية (ذات الشعر الأسود القصير) لتؤكد استمرار عدنان جمعة في مشروعه السردي، الذي يجمع بين البعد الإنساني واللغة الأدبية، ويواصل من خلاله استكشاف أسئلة الإنسان في مواجهة الحب والذاكرة والزمن، مضيفاً عملاً جديداً إلى مسيرته الإبداعية الممتدة في حقلي الشعر والرواية.


رواية
عدنان جمعة
A d n a n J u m h a
ذات الشعر
الأسود القصير
ذات الشعر الأسود القصير
عدنان جمعة
2026
ذات الشعر
الأسود القصير
روايةٌ عن الحبّ الذي يتجاوز الزمن، وعن المصادفات التي تكتبُ مصائر البشر بيدٍ خفيّة.
رجلٌ عراقيّ، روائيٌّ يعيشُ وحيدًا بين أوراقه، أحبَّ شابة في مقتبل العمر حدَّ الجنون من دون أن يلتقيها يومًا، وظلَّ يحمل صورتها في قلبه كحلمٍ مستحيل.
لكنّ القدر، الذي تأخّر طويلًا، أعاد ذات الشعر الأسود القصير إلى حياته بطريقةٍ أكثر قسوةً وغموضًا؛ حين سافرت إلى ألمانيا، لتلتقي بابنه، وتنشأ بينهما قصة حبّ لا يعرفان أنّها تسير فوق رماد قلبٍ قديم.
وحين أرسل الابن صورة حبيبته إلى أبيه، كانت الصورة كافيةً لتفتح أبواب الماضي دفعةً واحدة، ولتسقط روح الروائيّ على منضدته الأخيرة، بين أوراقه، ميتًا بدهشة الحبّ الذي عاد متأخرًا أكثر مما ينبغي.
روايةٌ عن الحبّ، والغياب، والقدر الذي يسخر من الجميع، حين يجعل الإنسان يلتقي حلمه... في اللحظة التي لا يعود قادرًا فيها على الحياة.
(كريم عبدالله ـ شاعر وروائي)
نشر وتوزيع دار المتن
www.palms-news.com